S

Distr.
GENERAL

S/17290
20 June 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

# مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٠ حزيران /يونيه ١٩٨٥ موجهة الى
رئيس مجلس الأمن من القائم بالاعمال المؤقت بالبعثة
الدائمة لليبريا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم رسالة من السيد أوليفر تامبو ، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا وأرجو تعميمها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن في سياق المناقشة التي ستجرى في ٢١ حزيران /يونيه ١٩٨٥ بشأن عدوان جنوب افريقيا العنصرية على جمهورية بوتسوانا .

(توقيع) ماركوس كوفا
القائم بالاعمال المؤقت
بالبعثة الدائمة لليبريا لدى الأمم
المتحدة ، رئيس مجموعة
الدول الافريقية

../..

85-18458

المرفـق

رسالـة مؤرخة في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥ موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من السيد أوليفر تامبو

ان المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا يحث مجلس الأمن على النظر في مسألـة اتخاذ اجراء مناسب لمواجهة الحالة الخطـيرة الناشئة عن العمل العدواني الذى ارتكبـه نظام جنوب افريقيا ضد جمهورية بوتسوانا في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥. وقد أسفر هـذا الاستخدام السافر للقوة دون الاستناد الى اى مبرر، عن قتل اثني عشر شخصا، مـن الشباب والشيوخ، بما في ذلك لاجئون من جنوب افريقيا ومواطنون من بوتسوانا ومواطنـون أجانب.

وتذرعا بحجـة مقاومة ما يسمى بالارهاب، انتهك المغيرون التابعون لنظام جنوب افريقيا السلامة الاقليمية لدولة مجاورة بريئة لم تهدد هذا النظام ولم تعكر صفو السلم والأمن في المنطقة. وكل ما اقترفته بوتسوانا من ذنب هو أنها وفرت اللجوء لاشخاص وفقا لمتطلبات القانون الدولي والاخلاق.

ان عمل العنف هذا الذى ارتكبه نظام جنوب افريقيا دون سابق استفزاز يمثل آخـر حدث في محاولته الطويلة والهدامة الرامية الى زعزعة الاستقرار لدى جيرانه. ومن بـين السمات المشتركة للاستخدام السافر لادوات القتل والتدمير قتل الابرياء من الرجال والنساء والاطفال. وقد سلم العالم منذ وقت طويل بالطابع الاجرامي للنظام. وقد وجه نقـد شديد ويحق الى سياسة الفصل العنصرى التي يتبعها نظام جنوب افريقيا بوصفها جريمـة ضد الانسانية. وقد أدان مجلس الأمن في مناسبات كثيرة سياسة الفصل العنصرى والاعمال العدوانية التي يرتكبها النظام ضد الدول المجاورة، وطالب بتعويضات لها. وأقـر المجلس بشرعية الكفاح ضد الفصل العنصرى.

ومع ذلك، فبالرغم من هذه الادانات القوية وسلسلة الادانات الموجهة الـى صميم صفة اللاشرعية للنظام، فان مجلس الامن لم يبد عزمه على معاقبة المعتدين ومساعـدة الضحايا. ان المؤتمر الوطني الافريقي يقر بأن أغلبية اعضاء مجلس الامن قد أبدوا في عدد من المناسبات تصميمهم على اتخاذ اجراء ضد هذا النظام الهمجي. الا ان المجلس كانـت تعوزه القوة بسبب مغالاة بعض اعضائه الدائمين في التسامح ازاء النظام، وكانوا هـم الذين احبطوا في عدد من المناسبات رغبات المجتمع الدولي الواضحة في اتخاذ اجـراء محدد وفعال ضد النظام الارهابي الدولي.

../..

وكان حادث ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، الذى جاء في وقت كان فيه مجلس الامن مجتمعا للنظر في الحالة في ناميبيا ، أوضح تعبير على ازدراء نظام جنوب افريقيا للمجتمع الدولي ، وهو النظام الذى يمارس ارهاب الدولة ضد شعبه والارهاب الدولي ضد جيرانه .

ان المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا يرى ان مجلس الأمن لا يمكنه بعد الآن ان يراوغ بشأن هذه الحالة التي تمثل تحديا للمجتمع الدولي . وقد أصبحت الان الحاجة الى اتخاذ تدابير فعالة واضحة وعاجلة وملحة . ولا يستطيع العالم بعد الان ان يتسامح بشأن هذه الاعتداءات التي ترتكب ضد شعب جنوب افريقيا والدول المجاورة له .

ان المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا يحث مجلس الأمن على أن ينفذ احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وان يفرض جزاءات شاملة والزامية .

ومجلس الامن لا يمكنه ان يظل غير مبال بهذه التطورات . فحدث ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥ يتيح له فرصة لا مثيل لها ليتخذ اجراء من النوع الذى يساعد قوات تحرير جنوب افريقيا في انجاز مهمتها التاريخية المتمثلة في القضاء على الفصل العنصرى .

ان الحالة الراهنة التي نقلت فيها هذه القوات المعركة الى معاقل الفصل العنصرى تمشيا مع رغبات وقواعد الأمم المتحدة نفسها ، تفرض على مجلس الأمن أن يتخذ اجراء حاسما وأن يفعل ذلك الآن .

(توقيع) أوليفر تامبو
رئيس
المؤتمر الوطني الافريقي (جنوب افريقيا)

- - - - -